



بريشة أمّنة النصيري



عبد العزيز المقالح

مرايا صغيرة

خضراء كأوراق البُن
غداة جنى الحياتِ،
أدير لها ظهر الأيام
وأبحث عن ليل
لا أحزانَ لَه
لا ندمان ولا أيقونات فارغة
وبقايا خلق يرتعشون من البرد
من الخوف...
من الجوع!!

--1
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
يسكنني رعب لا مسبوق
ويفضل أمسي عن يومي .
لا أدري إن كان سيفليني
عن يوم آخر يدعى الغد،
لا أرغب في أن أنسى نفسي
لكني أرغب في أن ينساني الناس
وينساني الليل
وينساني الخوف
وتنساني طرقات المنفى
ومصاييح الحارة
ينساني كلب الجبران
ونافذة النجم القطبي .

--4
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
كم زمن قطعت أقدامي
فوق رماد الأرض
وكم مشوار سارت روحي
فوق مرايا الكلمات،
وكم أطلال نقشتها الأيام
على صدر النسيان:

--2
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
لست سعيداً
لست شقياً
كانت لي أحلام في الزمن الأول
أحلام في الزمن الثاني
من صلصال الكلمات صنعت
قصوراً
وطيوراً

هنا زمن أخضر
كالواحة في الصحراء
هنا زمن أغبر
يتلوى كالتعبان .
وهذا زمن لا لون له
لا إيقاع
يغيب، ويمتد،
سرايبي تنام على أرصفة العمر الذابل
أهدتني نوماً
لا ينفك يناديني
وبناديني،
وكأني لا أسمع!!

--3
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
في ضوضاء الأسماء
وفي ضوضاء الأصوات
وفي ضوضاء الصمت
العالق في الجدران
أسافر،
يرتعش القلب كقطر ندى
ويغر الإيقاع كأغنية
شاردة
كعصافير بلا ماوى
ينملكني ناموس الوحشة
ياخذني نحو الشعر
بعيداً، وبعيداً
لست حزينا
لكني لا أقرأ
في وجه العالم ماء الفرحة

--5
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
من يرعى لهوي
من يمسح عن وجهي
أثار نعاس لم يبلغ
حد النوم
تجاعيد زمان لم تبلغ
حد الشيخوخة
عشب سهاد يتمدد
فوق العينين؟
سلاماً يا أجراس الغيبوبة
يا أمطار شتاء لا ترغب فيه الأرض
ولا تشناق إليه الريح
أما كان الحطاب هناك
يراجع وجه الغابة يسألها
عن أشجار للفأس

--6
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
ذات مساء
ناداني الشعر إلى خلوته
أنزلني كوخاً من ضوء غوايته
وسقاني خمراً حروف طازجة
وجلسنا نتجاذب أطراف حديث
عن سر البحر
وأين تنام الأمواج
وكيف تشف مياه الكلمات
وتبدو في لون سماء صافية
في لهو نساء يلعبن، يعابثن الشاطئ
قلت له -للشعر-:
ألم تسأم نفسك يا هذا؟
نادى رمل الليل
ونجمات البحر
وأشجان الغابة،
ومضى كالأعمى
خلف مسالك نائية
ونداء برار قاصية
ونجوم لا لون لها
لا أسماء.

--7
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
قل لي:
من نحن بدون الماء؟
وما الأرض وما البحر
بدون الماء؟
--9
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
لا أحلام لقلبي
لا أيام لأحلامي

--10
ضاع يقيني في الخلق
وزاد يقيني في الخالق
*
قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

باهتة ساعات العمر
ولولاها

تلك النجمة
ذاك الكوكب

كنت نسياً
لا أتذكرني

فأنا الهامش
وهي المتن

أنا لغة صامتة
وهي المعنى

كل الأشياء المنسية
تسكن رأسي

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

قلت له:
سبحانك زينت الأرض
بماء جمالك
شكلت اللوحات
ووزعت الألوان
وقلت: لينسكب البحر هنا
والغيمة هنا
وكتبت جبلاً وحقولاً
ونشرت الريح،
وأطلقت سراخ الأمطار،
وفي الأفق رسمت سماءً
ونثرت نجوماً
وجعلت الشمس سراجاً
سبحانك...

افتتاح مكتبة الأديب الشاعر الشيخ سالم زين باحميد

بمشاركة مثقفي وادي حضرموت جميعاً وغيرهم من خارج المحافظة والوطن .

وأضاف أن افتتاح المكتبة يشمل عقد الندوات والمحاضرات واستضافة الأدباء والعلماء والمثقفين وإقامة الجلسات للمطالعة والقراءة في الكتب ومناقشتها وتحليلها وكذلك داوين الشعر..

لافتاً إلى أنه تم تهيئة الساحة الجاورة للمكتبة لتضم الفعاليات الثقافية التي تنظمها المكتبة وكذا الفعاليات الثقافية الخاصة بالمنطقة إضافة إلى أن المكتبة ستفتتح أبوابها كل أيام الأسبوع من الساعة 4.00 عصراً إلى 8.00 مساءً وتغلق أوقات الصلاة، عدا يوم الجمعة الذي تم تخصيصه للنساء والطالبات حتى يتسنى لأي شخص الاستفادة من الكتب وقراءتها أثناء وجوده في المكتبة ويمنع استعارة أي كتاب خارج المكتبة، ويمكن تصوير أجزاء من الكتب عند الضرورة بالتنسيق مع إدارة المكتبة .

هذا وقد قدمت إذاعة سيئون تقديراً وعرافاناً لها الشاعر والأديب الراحل /سالم زين باحميد ظهر يوم أمس الأحد برنامجاً حوارياً خاصاً تزامناً مع الذكرى الأولى لرحيله التي تصادف اليوم الاثنين الثامن من أبريل حيث استضاف معد ومقدم البرنامج الزميل / رشاد ثابت عدداً من الأدباء والشعراء والمثقفين وهم الدكتور أحمد سعيد عبيدون والأستاذ محمد علي باحميد والدكتور عبدالقادر باعيسى والأستاذ سعيد بامكريد ونجل الشاعر الأكبر نزار سالم باحميد تحدثوا جميعهم عن باحميد الإنسان وعن تجربته الشعرية وعن ما قام به من جهد أثناء رئاسة اتحاد الأدباء والكتاب بسيئون في أواخر الثمانينيات .



سيئون / أحمد سعيد بزعل

تشهد مدينة سيئون في محافظة

حضرموت عصر اليوم الاثنين

افتتاح مكتبة الأديب الشاعر

الشيخ سالم زين باحميد

والتي تحتوي على نحو

1500 عنوان منها كتب

دينية، أدبية، ثقافية،

سياسية، تاريخية، فنية،

دواوين شعر، قصص،

روايات، إصدارات، وعدد

من المجلات العربية والمحلية

والبروشورات التعريفية .

ويأتي افتتاح المكتبة التي تقع

بجوار منزله بمنطقة مدودة مسقط

رأسه تزامناً مع مرور عام على رحيل هذا

الأديب والشاعر.

وأوضح ذلك لـ الثورة نجل الراحل الزميل / نزار

سالم باحميد بأن جدران المكتبة زينت ببعض

الصور الفوتوغرافية للشخص الراحل تم تقسيمها

على أساس مواضيعها فمنها ما يخص فترة المهجر

(1955 - 1963) في أثيوبيا وعدن، ومنها ما يختص

بالجانب الأسري والعائلي، زيارات ومناسبات

، مشاركات ومهرجانات لفترات ومراحل زمنية

مختلفة. كما تم اختيار بعض الأبيات الشعرية

للشاعر الراحل من دواوينه الشعرية وتعليقها

على جدران المكتبة، وهناك عبارة للشيخ عمر

بن محمد بن علي باحميد تم رفعها عند المواجهة

بعد إشعاره وأخذ الإذن منه وقد فرح بذلك فرحاً

عظيماً .

مشيراً إلى أنه سيتم تنظيم نشاط المكتبة بشكل

سنوي، نصف سنوي، فصلي، شهري، نصف

شهري، ويومي إن شاء الله وفق برنامج معد

اليوم يدين شعار «تعز عاصمة الثقافة» عوبل: تعز ستقدم فعاليات ثقافية متميزة

كتب /محمد القعود

لـ«الثورة» إن الوزارة وبالتعاون مع محافظة تعز ستعمل على دعم الفعاليات الثقافية التي ستشهدها العاصمة الثقافية تعز خلال الفترة القادمة حيث وهناك العديد من المشاريع والخطط والبرامج التي ستعمل من تعز عاصمة ثقافية متميزة وذلك لأنها محافظة أنجبت الكثير من المبدعين والأدباء والفنانين وفيها الكثير من المعالم والأماكن التاريخية والأثرية التي تعكس أصالة وعراقة هذه المدينة الجميلة التي يجب أن يتعاون الجميع من أجل أن تكون عاصمة ثقافية لليمن وتقدم أنشطتها الثقافية المختلفة بما يليق بهذه المدينة وتاريخها المجيد.

وأشار إلى أنه سيتم اليوم تدشين شعار تعز عاصمة ثقافية وأن تدشين تعز كعاصمة ثقافية

يدشن اليوم في تعز شعار تعز عاصمة ثقافية لليمن، وذلك في الاجتماع الذي سيعقد اليوم في مدينة تعز، وسيضم الأخ الدكتور عبدالله عوبل، وزير الثقافة، والأخ شوقي أحمد هائل، محافظ محافظة تعز، والأخ هشام علي، وكيل وزارة الثقافة، والأخ رمزي اليوسفي، المدير التنفيذي لمكتب تعز عاصمة ثقافية لليمن، إلى جانب مجموعة من المسؤولين والمختصين في الوزارة والمحافظة.

وقال الأخ الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة في تصريح

